

النفايات... بانتظار «الطبخة» السياسية

لم يكن ينقص حكومة الرئيس تمام سلام إلا تاجيك جديد لنتائج مناقصات النفايات. الحكومة الفارقة في فشلها في مختلف الملفات، تبين لها أن اللجنة المكلفة درس العروض المقدمة في المناقصات التي أطلقها مجلس الإنماء والإعمار، قد خالفت دفتر الشروط ولم تلزم الدراسة التقنية للعروض لاستشاريين دوليين في الحد الأدنى، فتقرر تأجيل فضّ الأسعار إلى يوم الثلاثاء المقبل

بسام القنطار

غضت قاعة الانتظار في مكتب رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر بالصحافيين وممثلي الشركات المتقدمة إلى مناقصات النفايات في مختلف المناطق اللبنانية. وحده العارض جهاد العرب استقبل بحفاوة غير مسبوق، عند دخوله إلى مكتب الجسر. الخطوة لم تعجب منافسه رياض الأسعد الذي قرر المغادرة احتجاجاً على الإهانة التي «لا تحتل» يقول الأسعد لـ«الأخبار»: «بدن يتقاسموا الجبنة فهمنا، بس مش بهل الطريقة».

وفيما كان الجميع ينتظرون تصاعد الدخان الأبيض من الغرفة التي ضمت أعضاء اللجنة المكلفة درس العروض والمؤلفة من وزراء البيئة محمد المشنوق والداخلية نهاد المشنوق والمال علي حسن خليل والتنمية الإدارية نبيل دو

فريج والأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد فليلفل ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، تبين بعد أكثر من ساعتين انتظار أن دخان سيجار نهاد المشنوق هو الوحيد الذي عبق في المكان؛ فبعد مراجعة الوزراء لخلاصة التقارير الفنية التي تعتبر مؤهلة لكل شركة لفتح عروض أسعارها، لوحظ أن العديد من الملفات قد درسها استشاري واحد، الأمر الذي يخالف بشكل مفضوح دفتر الشروط.

وبحسب معلومات «الأخبار»، أصر كل من الوزيرين محمد ونهاد المشنوق، على أن هذه المسألة تفصيلية، خصوصاً أن الشركات قد تقدمت في أكثر من منطقة، وأن ملفاتها درست في منطقة من قبل استشاريين وفي منطقة أخرى من قبل استشاري واحد، أصر الوزير خليل على موقفه، خصوصاً أن طبيعة الائتلافات مع الشركات الأجنبية تختلف بين منطقة

وأخرى. كذلك، إن تقنيات التخلص من النفايات متروكة للمتعهد، وبالتالي يمكن أن تكون التقنية مختلفة بين منطقة وأخرى، لذلك طلب خليل أن يُدرس كل عرض من العروض الـ 17 المقدمة في ست مناطق لبنانية من قبل استشاريين في الحد الأدنى. وانتهى الاجتماع على هذا القرار، على أن يتم ذلك في غضون هذا الأسبوع وبشكل مكثف، وبالتالي يؤجل اجتماع فضّ عروض الأسعار إلى يوم الثلاثاء المقبل.

بعد الاجتماع، عقد وزير البيئة مؤتمراً صحافياً اعتذر فيه عن التأخير، مشيراً إلى أنه «تبين للجنة الوزارية من خلال التقويم الدقيق أن هناك حاجة لوجود أكثر من تقرير يتعلق في كل منطقة خدمتية، أي إن الاستشاريين الدوليين الذين قاموا بأعمالهم قد قوّموا مناطق أحياناً بصورة مزدوجة، وأحياناً بصورة منفردة، ووجدنا من الضروري أن

يتم العمل بشكل منسق، أي أن يكون لكل منطقة أكثر من تقويم. فهناك منطقة مثلاً خضعت لتقويم من 3 استشاريين، ووجدنا أن هناك مناطق خضعت لاستشاريين ومناطق خضعت لاستشاري واحد. طبعاً مثل هذه الأمور لا يجوز أن تحصل، ويجب استكمال هذه النقطة من خلال تعميم هذه التغطية الكاملة من استشاريين

وزير البيئة أعلن تأجيل فضّ العروض المالية لمناقصات النفايات إلى الثلاثاء المقبل

على حد أقل، ولذلك نحن مضطرون اليوم إلى تأجيل فضّ العروض المالية إلى حين انتاج هذه الدراسة التي ستأخذ معنا بضعة أيام».

لماذا خضعت مناطق لدراسة مكثفة دون مناطق أخرى؟ الإجابة عن هذا السؤال تعيدنا إلى تسلسل اجراء المناقصات نفسها. فالمناقصة الأولى اغلقت في 26 أيار الماضي، ولم يتقدم عارضان إلا في المنطقة الخدمتية الثانية التي تضم المتن وكسروان وجبيل، فتقرر إعادة اطلاق مناقصة جديدة لبقية المناطق، بالتزامن مع تكليف الاستشاري الألماني Fichtner البدء بدراسة الملفات التقنية لثلاثة ائتلافات لشركات اجنبية ومحلية تقدمت الى هذه المنطقة، وهي: ائتلاف شركات «لافاجيت - بتكو، خوري، Daneco Impianti الايطالية»، وائتلاف شركات «بيوتيك، إندفكو، Pizzorno الفرنسية»، وائتلاف شركتي «أراكو Soriko البلغارية». وبالتزامن مع اعلان نتائج الدورة الثانية من المناقصات في 13 تموز الماضي، والتي افضت الى تقدم 11 شركة الى اربع مناطق باستثناء بيروت، تقرر تكليف الاستشاري الدانماركي Ramboll (يتولى حالياً اعداد دفتر الشروط الخاص بمناقصة المحارق) المشاركة في التقويم التقني للملفات. وبحسب معلومات «الأخبار» قرر

تقرير

نصرالله: عون كان

النصر في وادي الحجير، في ما يتعلق بكون العماد ميشال عون ممراً إلزامياً لاستحقاق رئاسة الجمهورية، بالقول: «هم من أجل أن يستوعبوا الموقف القوي الذي عُرض بهذه المعادلة الداخلية إلى جانب التيار الوطني والعماد عون، ذهبوا إلى المكان الذي فسروا فيه ما يُفيد التوهين، مع العلم أن العبارة لا تفيد ذلك، وهذه واحدة من مشاكلنا معهم». وأشار إلى أنه عندما نقول إن «العماد عون ممر إلزامي، فهذا لا يعني أنه لم يعد مرشحاً، فهو ممر إلزامي، سواء أكان مرشحاً أم

جدّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الدعم لرئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، مؤكداً أنه «مرشح طبيعي وقوي لرئاسة الجمهورية وله قاعدة تمثيل عريضة، ونحن كنا وما زلنا وسنبقى ندعم هذا الترشيح».

حديث السيد نصرالله أتى خلال استقباله مجلس أمناء «جامعة المعارف» اللبنانية ورئيسها والعمداء فيها لمناسبة انطلاق عملها. وعلق على تعامل فريق 14 آذار في لبنان مع موقفه الذي أطلقه خلال خطابه الأخير في احتفال

JOIN THE
CYCLE

ABC IS NOW
RECYCLING

ABC